فانت الفاعل المختار مهنات جمع مهنات بضم الميم وفتح الهاء والنون مع تشديدها وفتح الهمزة بعدها وقد تترك تخفيفا ويوجد في بعض النسخ مهناة بالافراد مع الهمزة وتركها وهو اسم مفعول من الهنا وهو اساغة الشيء او تيسيره بلا مشقة وهي حال لازمة من مضاعفات اي مسوغات بلا تنغيص او ميسرات بلا مشقة له صلى الله عليه وسلم غير مكدرات بفتح الدال المشددة من الكدر والكدورة ضد الصفا اي صافيات من شوائب خالصات من الغوائل غير منغصات وهي حال او صفة لمهناة مؤكدة او بدل منها لافادة التنصيص على نفي الشوائب قلنا وجلت لان النفي في مثل هذا ابلغ من الاثبات لما بين قولك الدار فارغة وقولك لا احد فيها ومما يشمله الباب قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ففيه التنصيص على ان المنعم عليهم لا غضب يلحقهم ولا ضلال يصحبهم مع افادة انهم ليسوا يهودا ولا نصارى لتفسير المغضوب عليهم ولا الضالين بهما من تتعلق بمهناة او بدل من قوله من فضلك ولا ضير في هذا الفصل بين التابع ومتبوعه وقد نصوا على جوازه فوز بفا وزاء معجمة وهو الظفر بنيل البغية مع السلامة ثوابك الذي به على العمل الصالح او يجري به فالثواب هو الجزاء والاجر على العمل الصالح والمصدر الذي هو الفوز بمعنى اسم المفعول مضافا الى موصوفه اي ثوابك المفوز به المحلول كذا في هذا الكتاب بحاء مهملة اسم مفعول من حل المكان وبه وفيه حلولا اذا نزل او سكن فالثواب المحلول على هذا هو المقام فيه وقيل معناه المستوجب بفتح الجيم اي الذي استوجبه او استحقه من حل اذا وجب وجزيل اي عظيم عطايك اي احسانك وانعامك والعطا يكون اسما للاعطاء مصدر اعطاه اذا ناوله ويكون اسما للمعطا اي النوال المعلول به من علة يعله بالضم سقاه العلل وهو الشرب الثاني والشرب بعد الشرب تباعا والمراد من ذلك تتابع هذا العطا الجزيل واتصاله والمراد ان اعطاه تعالى مضاعف متصل بعضه ببعض كانه يعل عباده اي يعطيهم عطاء بعد عطا والعطا معلول به من اعطيه لا معلول هو فهو

على

على حذف الجرور اتساعا وفي بعض النسخ بدل المعلول الموصول وهي مبنية للاخرى الا ان الاول اصح رواية اللهم اعل بهمزة قطع اي اجعل عاليا رفيعا على اي فوق بناء بموحدة مكسورة ونون مصدر بني مرادا به المفعول او مبني الناس غيره بناه بموحدة ونون اي ارفع فوق اعمال العاملين عمله او اجعل مقامه في الجنة فوق كل مقام او اجعل مقداره ورتبته عندك ارفع من كل مقدار ورتبته وذاته اشرف في جميع الذوات او ما خلده من معالم دينه وشيده من حصن ملته واظهر من معجزاته وسنه من اكرم اخلاقه واصالة طباعه اعلا واشرف وافضل مما لغيره من ذلك وما زالت العرب تتجوز بتسمية هذا النوع بناء واكرم مثواه اي محل اقامته اجعله كريما اي حسنا مرضيا لديك اي عندك ونزله بضم النون والزاي الطعام الذي يهيا للنزول اذا نزل وهو القوى وتسكن الزاي وقيل بضم الزاي المكان الذي يهيا للنزول فيه ووجدته في نسخة معتبرة ونزوله بالواو مصدر نزل بمعنى حل واتمم له صلى الله عليه وسلم نوره الذي اودعت فيه اي اجعله تاما كاملا فيكون في سائر جهاته وجوارحه وقلبه كما روي في الحديث اللهم اجعل في قلبي نورا وفي قبري نورا الحديث واتمم له نوره في الاخرة بادامته واتصاله بنور الجنة وزيادة قوته وكانه يشير الى قوله تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا الاية قيل في تفسيرها لا يخزيهم لا يريهم ما يسوءهم ونورهم في الصراط يمشي امامهم ويكون بايمانهم فيقولون حينئذ ربنا اتمم لنا نورنا ادمه وصله بنور الجنة او المراد بنوره دينه واتمامه بابلاغه الغاية في نشره واظهاره واعلائه على جميع الاديان واجزه بهمزة وصل من تتعلق باجزه وهي تعليلية او بمعنى على او فيها معنى البدلية اذا اريد بعث الرسالة او ابتدائيته او زائدة على من لا يشترط لزيادتها شرطا اذا اريد بعث القيمة ابتعاثك مصدر ابتعث بوزن افتعل بالموحدة قبل المثناة على ما في النسخة الصحيحة وفي غيرها بنون ثم موحدة وصيغة الافتعال ابلغ فاختصاص الفاعل بفعله من المجرد فلذا اختاره هنا ومعنى البعث دائر على الاثارة والارسال فيحتمل بعثه

Copyright © King Saud University